تأويلات الأعداد في الأمثال الشّعبية الجزائرية

The significance of popular proverbs in Algerian folklore

عبد الرحيم خديجة

المركز الجامعي مغنية، khadidjadoctora68@gmail.com

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2025 / 02 / 01	2025 / 02 / 15	2025 / 03 / 15

مُلَخَّصُ البَحث

إنّ للأدب وزنه وقيمته بين الفنون، وأداته هي اللّغة التي يعبّر من خلالها على مختلف التصوّرات والأحاسيس، فهو بذلك صورة المجتمع بكلّ أبعاده.

والأدب الشعبي أحد الأجناس الأدبية الأكثر انتشارا وشيوعا في الآداب الشعبية العالميّة، فهو حاضر في ثقافات الشّعوب. حيث أنّه من السّهل أن نعثر عليه في جميع بقاع المعمورة، فهو موجود عند شعوب الحضارات القديمة، كما عند البدائيين، وكذا في عصرنا التكنولوجي.

لقد تعلّق الناس منذ القديم بالأدب الشعبي، وأدرجوا المثل واستأنسوا به محمّلين إيّاه أفكارهم، وفلسفتهم ومعتقداتهم، فأضحى سمة يتواصلون بها فيما بينهم، عبر رموز وعبر ليوصل المتلقي إلى فهم دلالات مستمدّة من الواقع الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، والعقائدي، والثقافي.

وهذا البحث يتضمّن دراسة بعض الأمثال الشّعبية الجزائرية على سبيل التّمثيل لا الإجمال، وذلك من أجل استيعابها على ضوء التحليل والإحصاء، دون اللّجوء إلى العرض المستفيض.

الكلمات المفاتيح: الأدب الشعبي- الأمثال- الدلالات- الأدب الشعبي الجزائري- الرموز.

Abstract

Literature has it run weight and value among the arts, and its tool is the language through which it expresses various perceptions and feelings, it is thus a picture of society in all its dimensions.

Folk literature is one of the most widespread and common literary genres in world folk literature, as it is present in the cultures of peoples. It is easy to find it in all parts of the world, as it is present among the peoples of ancient civilizations, as well as among primitives, and also in our technological age.

People have been attached to folk literature since ancient times, and have included proverbs and become familiar with them, loading them with their ideas, philosophy and beliefs, so it has become a feature

through which they communicate with each other, through symbols and expressions to lead the recipient to understand meanings derived from social, economic, political, ideological and cultural reality.

This research includes a study of some Algerian proverbs as an example, and summary, in order to understend them in light of analysis and statistics, without resorting to an extensive presentation.
Keywords: Folk literature - proverbs - implications - Algerian folk literature - symbols.

1. مقدمة:

إنّ التّراث هو الموروث الثقافي والاجتماعي والمادّي المكتوب والشّفوي الشّعبي وغير اللّغوي الذي وصل إلينا من الماضي القريب والبعيد، وعُدّت الأمثال الشّعبية من المصادر التّراثية التي مازال يغرفُ منها المبدعون والكتّاب والشّعراء، فهي تحمل مجموعة من القيم الهادفة، سواء كانت هذه القيم مادّية أو روحية أو سلوكية أو اجتماعية أو ثقافية، كما يعتبر المثل شكلاً من الأشكال التّعبيرية الأكثر شيوعًا بين النّاس على مختلف أعمارهم ومستوياتهم وأجناسهم وانتماءاتهم الجغرافية[1].

والمثل عبارة عن حِكَم جُمِعَتْ في عبارات تمتاز بالإيجاز والبلاغة، وهي صالحة لكلّ مكان وزمان لأنّها نتاج تجارب اجتماعية وفردية، كما أنّها خلاصة تجارب إنسانية، لذلك يشكّل المثل مادّة خصبة، وترجمة بليغة لمشاعر العامّة، «من خلال تراثه واغتنائه بألوان وضروب عديدة ومثيرة من التّعابير والإيماءات التي تصوغ مراحل وفترات متباينة من التّاريخ البشري والكيان الإنساني»[2].

فالتّراث الشّعبي هو الأدب المجهول المؤلّف، العامّي اللّغة، المتوارث جيلا بعد جيل بالرّواية الشّفويّة ويشمل الأمثال، والقصص، والحكايات الخرافية والأساطير والأغاني والأشعار والألغاز التي تؤدّي وظائف اجتماعية متنوّعة.

وكان للأعداد مكانة مقدّسة في الأمثال، حيث احتلّ العدد محلّ الصّدارة، وله أهمّية في كل لغات العالم من خلال تاريخه العريق وجذره العميق.

2.تعريف العدد وتاريخ ظهوره:

1.2. تعريف العدد لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: «العدّ إحصاءُ الشيء عدَّه يعدُّه عَدًّا وتِعدادًا، كما وردت كلمة العدد في الذّكر الحكيم عدّة مرّات، في قوله تعالى: ﴿لِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ﴾ سورة يونس، الآية 5، وقوله: ﴿فَضَرَبۡنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمۡ فِي ٱلۡكَهۡفِ سِنِينَ عَدَدٗا﴾ سورة الكهف، الآية 11، وقوله تعالى: ﴿وَأَحۡصَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ عَدَدٗا﴾ سورة الجن، الآية 28.

ويقول ابن منظور: (وأحصى كلّ شيء عددًا) أي أحصاه فأقام عددًا مقام الإحصاء لأنّه بمعناه والاسم العدد والعديد»[3].

والمادّة "عدّ" عند ابن فارس في مقاييس اللّغة: «عدَدْتُ الشّيء عدًّا حسبته وأحصيته، والعدد اسم يقع على المؤنث والمذكّر ليبيّن ما العدد»[4].

والمعنى نفسه نجده فيما رواه "ابن الأعرابي": من أنّ امرأة سألت رجلاً كانت قد عهدته شابًا جلدًا "أين شبابُكَ وجِلدَك؟ فقال: من طال أمدُه وكَثُرَ وَلَدُه، ورَقّ عَدَدُه ذَهَبَ جِلْدُهُ، قوله رَقَّ عَدَدُه أيْ سَنَوه التي بعدها، ذَهَبَ أكثرُ سِنِّه وقلَّ ما بقي عِنْدَهُ رقِيقًا".

2.2. تعريف العدد اصطلاحا:

أمّا في الاصطلاح فالعدد يدلّ «على ما يُحصى ويُحسب، ومقدار ما يُعدّ، وتأثير ابتداء الشيء وانتهائه، مع اعتماد وحدة حسابية للزّمن أو أجزاء الوقت والقياسات الرياضية والحجوم»[5].

3.2. تاريخ ظهور العدد:

ظهرت الأعداد نتيجة الحاجة في التّعداد والحساب والقياس. ولو رجعنا إلى القرآن الكريم سنجد العدد أخذ مناسبات مختلفة وأغراض متباينة. نذكر منها على سبيل التمثيل لا الحصر:

- التّشريع أو الحكم: في قوله تعالى: ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ﴾ سورة النور، الآية 02، وقوله تعالى أيضا: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ تَرَبُّصُ أَرۡبَعَةِ أَشۡهُرٖ﴾ سورة البقرة، الآية 226.

- الكثرة والتّضعيف: قال تعالى: ﴿إِن تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ سَبۡعِينَ مَرَّةٗ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ﴾ سورة التوبة، الآية 80، ﴿وَٱلۡبَحۡرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦ سَبۡعَةُ أَبۡحُرٖ﴾ سورة لقمان، الآية 27.

- الإخبار: وقد وردت في أمور عدّة منها الغيبيّة كقوله سبحانه وتعالى: ﴿ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا﴾ سورة الفرقان، الآية 59.

وما ينبغي ذكره هو أنّ للعدد سلطان في مختلف الحضارات لأنّه يمتلك دلالات رمزية إلى جانب قيمته الحسابية والعددية، وهناك أعداد حظيت بدلالات ورموز ارتبطت بالكون أوّلا ثم النظام العددي والدّور العلمي.

3.دلالة بعض الأعداد:

1.3. دلالة العدد سبعة (7):

كان السّومريون والبابليون يولون للأعداد أهمّية خاصّة، وكان تقسيمهم للعدد 7 (سبعة) من خلال تقسيم الشّهر إلى أربعة أسابيع وجعل كلّ أسبوع يتألّف من سبعة أيّام، وكذلك رصد دورة القمر التي تدوم في كلّ طور من أطوارها سبعة أيّام.

وتتأكّد قدسيّة العدد (سبعة) عند الرّجوع إلى النّتاج الأدبي (ملحمة جلجامش) فقد ورد العدد في أسطورة خلق الإنسان كما يأتي:

«اقْتَطَعَت أربع عشرة قطعة مِنَ الطِّينِ

وَوَضَعتُ سبعًا مِنْها إلى اليَمِين وسبعًا أخرى إلى اليسار

وَوَصّلُ ما بينهما بالأجْر

وتجَمَّعَتْ سَبْعُ وسبعُ أمّهات من آلهات الولادة

وخَلَقَتْ سبعٌ مِنهنَّ الذّكور

والسَّبعُ مِنهنَّ خُلِقَت الإناث»[6].

وقد بيّنت لنا هذه الأسطورة العلاقة بين العدد (سبعة) وطبيعة الكون والخلق الذي بدأ بخلق سبع ذكور وسبع إناث لتكون من السّبعة بداية الخلق.

ونجد في القرآن الكريم والسّنة النبويّة العدد (سبعة) له قُدُسيّته، لقوله تعالى في سورة يوسف: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ﴾ (سورة يوسف، الآية 46).

وقوله تعالى: ﴿قَالَ تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ﴾ (سورة يوسف، الآية 47).

ثم يقول تعالى: ﴿ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ﴾ (سورة يوسف، الآية 48).

وفي السّنّة النبويّة أوصانا الرّسول صلّى الله عليه وسلّم في تربية الأبناء فبدأ بالعدد سبعة: فتكون مرافقة الأبناء بداية من سن السّبع سنوات.

وفي عقيدتنا الإسلامية العدد (سبعة) يتكرّر وله حضور قوي:

- 7 سماوات، وسبع أراضي.

- الطّواف 7 والسّعي بين الصّفا والمروة 7.

- في الحج يكون 7 حصيات ورميها.

- الرّسول –صلّى الله عليه وسلّم- بيّن لنا أنّ أكل سبع ثمرات في اليوم كافية لإبعاد الكثير من العلاّت.

وفي الأدب العربي نجد هذا العدد له أهمّية بداية من المعلّقات السّبع. وهي عبارة عن قصائد اختيرت لتكون من أجود الشّعر وتكتب بماء الذهب وتعلّق على الكعبة.

ثمّ إذا عرّجنا على الجانب السّردي نجد الطّاهر وطّار في روايته "الحوت والقصر" قد أعطى للعدد 7 سبعة مكانة وكرّره حوالي خمس عشرة مرّة:

- بعد اليوم السّابع من رحلته إلى الغابات.

- ... وفي وسعي أن أخنق سبْعةً منكم بيد واحدة، من له اعتراض؟

- ... أرسلوا سبعة منهم، وطلبوا السّلاح من أهل القرية ...

- يتعاون "باعلي" الحوّاتي على هذا العمل، سَبْعة أنبياء، وسبعةُ رُسل، وسبْعَة مخترعين، وسبعةُ حكماء، ونأمل كثيرا في أن ينجحوا في أقرب وقتٍ ...

- هذا هو اليوم السّابع الذي غادرت فيه قريتي ولا أخْفي عنكم ...

- ... علي الحوّات والقرى السّبع في هذه القضيّة، كما ترون لا تساعد القصر على مواصلة التّدجيل ...

- كانت هذه المسألة التي جاءت في آخر عرض العالم السّابع، ولمّا استعدّ الحكماء السّبعة لإعطاء إرشاداتهم وخُططهم للمستقبل القريب ...

- أشعر أنّي قد تحطّمت سَبْعَ مرّات.

- دار على الأرض سبع دورات ... طاف على القرى السّبع ...

- صارت السمكة التي كانت في إحدى برك القمر، حصانا بسبعة أجنحة ...

- يقال أنّ الهجوم تمّ فعلا وأنّ المراكز السّبعة اسْتَسْلمت من قبل الجيوش التي شكّلتها القرى السّبع[7].

من خلال هذه الرّواية العجائبية، يبدو أنّ استخدام العدد (سبعة) بهذه الكثافة يحمل دلالة شعبية، وعجائبية.

أمّا في الأساطير نجد كذلك العدد (سبعة) مقدّس، وأسطورة (الطوفان) وهي مقتبسة من القصّ القرآني لقصة سيدنا نوح عليه السّلام، وقد جاء في هذه الأسطورة كيف أنّ الله كلّم نوح، وبيّن له الأنواع التي يحملها في الفلك فقال له: «أدخل أنت وجميع بيتك إلى الفلك، لأنّي إيّاك رأيت بارًّا لدي في هذا الجيل، من جميع البهائم الطاهرة تأخذ معك سبعة سبعة ذكرا وأنثى، ومن البهائم التي ليست بطاهرة اثنين: ذكرا وأنثى، ومن طيور السماء أيضا سبعة سبعة، ذكرا وأنثى لاستبقاء نسل على وجه كل الأرض، لأني بعد سبعة أيام أيضا أُمطر على الأرض أربعين يوما وأربعين ليلة ...»[8].

2.3. دلالة العدد واحد (1):

لابدّ أنّ العدد الواحد يأخذ قدسيّته ودلالته من الواحد الأحد الذي لا شريك له، وقد ورد في الشعر الشعبي هذا المداول:

نبدا باسم العظيم الواحد ***** المعبود لا سواه

قـل هـو الله أحد ***** لا إلـه إلاّ الله

وهو تفسير لقول الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ سورة الإخلاص، الآية 1- 3.

وفي الأدب العربي والشّعبي نجد العدد (واحد) موجودا ومتكرّرا، وفي بعض الأحيان يأخذ صدارة العمل الأدبي، ويكون هو العتبة التي نفهم من خلالها ما يريده الكاتب وخير دليل على ذلك رواية "اللاّز" للطّاهر وطّار. و"اللاّز" هو العدد واحد في الإسبانية ومعناه "واحد" ونقول عن شخص أنّه "اللاّز" إذا كان غير محبوب بين قومه وعشِيرته ويحشر نفسه بينهم ...

وفي الحكاية الشّعبية: حكاية "بقرة اليتامى" وهي حكاية مشهورة تتداولها الألسن، خلاصتها أنّ أمّا تبذل كلّ ما في وسعها لإسعاد طفلها، وبعد وفاة الأم يتزوّج الأب بامرأة شرّيرة، وقد ذكر الكاتب العدد واحد بكثرة وهو يدلّ على يوم غير معروف ينتظر فيه الحق.

تقول الرّواية:

قَالَّك في زمان بكري كانت وَحْد المرا عايشة مع الراجل ...

- وَحْد النهار لبست مرتُو البرنوس ...

- وحد النهار أعطات للطفلة صوف ...

- وصلوا تْوال وحد الشجرة هي طلعت فيها ...

- وحد النهار جا السلطان يشرب العَوْد نتاعوا من العين ...[9]

3.3. دلالة العدد ثلاثة (3):

في كثير من الآداب الشعبية نجد أنّ الأعداد تتداخل فيما بينها لتعطي دلالة أكثر، الأمر الذي نجده في أسطورة "النّسناس" وممّا جاء في الأسطورة:

«ومن أحاديث أهل اليمن أنّ قومًا خرجوا لاقتناص النّسناس، فرأوا ثلاثة منهم، فأدركوا واحدا فأخذوه وذبحوه وتوارى اثنان في الشجرة فلم يقفوا لهما على خبر...

أنا لي نْصِيْدَه ونَاكلَه، وهو دابّة له يدٌ واحدة ورِجلٌ واحدة، وكذلك جميع ما فيه الأعضاء ...»[10].

هذه الأسطورة تصف "النّسناس" على أنّه شخصية غرائبية لكنّه يُشْبهُ، لكن له يد واحدة ورجل واحدة، ولا يمكنه المشْيُ إلاّ قَفزًا، ولا يستطيع الكلام بل يُصدر أصواتًا غريبة حسب مزاجه، ففي هذه الأسطورة كان للعدد أهمّية ودلالة في تصوير المشهد.

وقد استعملت الأعداد (واحد- اثنان- ثلاثة) في هذه الأسطورة لأنّ العدد (ثلاثة) يدلّ على حساب كمّية "النّسانيس" الذين رآهم أهل اليمن، أمّا العدد (واحد) فهو دلالة على مواصفات النسناس الذي يمتلك يد واحدة ورجل واحدة، أمّا أحد "النّسانيس"، فقد قُتِلَ ذَبْحًا ليبقى منهم (اثنان) اللّذان كانا مختبئين في الشّجر.

4.3. العدد خمسة (5):

كما نجد في العدد خمسة عدّة دلالات واستعمالات ولا تخلو ثقافتنا الشّعبية من هذا العدد حيث نجده في الخامسة، وهو دلالة على ردّ العَيْن وكثيرا ما نجد الأمّهات تعلّقنه في البيوت أو على صدور أبنائهن، كما يستعمل في تزيين العروس وهو لدفع الشرّ والحسد:

- خمسة في عِينِينْ الحُسّادْ.

وهناك الكثير من الأمثال الشعبية الجزائرية التي تجعل من العدد دلالات عديدة، نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

* الأولى عسل، الزاوجة بصل والثّالثة تحصل. وهذا المثل دلالة على إعادة الخطأ للمرة الثالثة.

* ابن يومين ما يعيش ثلاثة: دلالة على نهاية الأجل. لقوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ سورة الأعراف، الآية 34.

* جا يسْعَا وَدَّرْ تسعة: دلالة على من يريد إصلاح الشيء ولكن يزيده فسادا. (زاد الطين بلّة).

* السرّ بين اثنين ويلا جا الثالث أفسده. دلالة على إفشاء السّر، فأصل السّر بين صاحبه ومن يُسرّه، أمّا إذا تدخّل ثالث فهنا تكون الفضيحة.

* اليدّ الواحدة ما تصفّق: دلالة على التكافل بين النّاس. لقوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ﴾.

* "واحد يذبح الكلب وواحد يسلخ": في هذا المثل نجد هناك دلالة على زيادة المنكر أو الحماقة.

* البنت تتربّى مرتين، وحدة عند بوها ... ووحدة عند راجلها. هنا نجد دلالة على سفر المرأة من البيت الاوّل الأسرة الأم إلى الأسرة الثانية الزوجية.

* اللّي يَزَوّج اثنين يا قادر يا فاجر: دلالة على صعوبة التعدّد لقوله –صلّى الله عليه وسلّم-: {من كانت له امرأتان ومالَ إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقّه مائل}. وهذه الصعوبة تظهر من خلال العدل.

* اللّي يَاكُلْ بالخَمْسَة يَلْطَمْ بالعشرة: نلاحظ في هذا المثل دلالة على الجشع والتعدّي على حقوق الآخرين.

* وَحْدَة في الجيبْ خِير من عشْرَة في الغِيبْ: دلالة على رؤية الرّزق في الحقيقة، أحسن من أن نترقّبه في الغيب.

* خُبزة عشرة ما طِيبْ ويْلاَ طابَتْ تَنْحرَقْ: دليل على الاعتماد على الغير وإهمال صاحب الأمر شؤونه.

4.خاتمة:

استطاعت الأمثال أن تشقّ طريقها وتصل إلى الأجيال من الآباء إلى الأبناء، وهي جزء مهم من تجارب الإنسان وحياته وعاداته وتقاليده ...

وللعَدَد في الأمثال الشعبية الجزائرية مكانة لاختصاره وامتداد دلالته، المتنوّعة والمتباينة، وذلك بتنوّع المشارب والموضوعات التي يتناولها، والمشارب التي يترجمها، وهذا يرجع إلى أنّ العدد وسيلة للتّواصل بين الأفراد والمجتمعات من حيث الكمّية والحساب والإحصاء.

الهوامش:

[1]- ينظر: محمد رياض وتار، توظيف التراث في الرواية العربية المعاصرة، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د. ط، 2002، ص 23.

[2]- ينظر: شمس الدين موسى، الفنون الشعبية ... ثقافة وحضارة، مجلة الفنون، الكويت، ع 18، يونيو 2002، ص 60.

[3]- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، دار الجيل، ط 1، 1990، مج 3، مادة (عدد)، ص 281.

[4]- ينظر: أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، ج 4، د. ط، ص 29.

[5]- أبو البقاء العبكري، التبيان في إعراب القرآن، علي أحمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، 1987، ص 102.

[6]- طه باقر، ملحمة جلجامش، مطابع الجمهورية، بغداد، ط 1، سنة 1971، ص 11.

[7]- الطاهر وطار، الحوت والقصر، موقع النشر والتوزيع، سنة 2013، الصفحات 07- 14- 51- 106 وغيرها.

[8]- ينظر: الكتاب المقدّس، العهد القديم، سفر التكوين، الإصحاح السابع، الكنيسة القبطية الأرثودوكسية، مصر.

[9]- مبروك دريدي، القصة الشعبية في منطقة سطيف، التشكيل الفني والوظيفي، ص 177- 178.

[10]- عبد المالك مرتاض، الميثولوجيا عند العرب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص: 125.

المصادر والمراجع

1-أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، ج 4، د. ط.

2-أبو البقاء العبكري، التبيان في إعراب القرآن، علي أحمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، 1987.

3-شمس الدين موسى، الفنون الشعبية ... ثقافة وحضارة، مجلة الفنون، الكويت، ع 18، يونيو 2002.

4-الطاهر وطار، الحوت والقصر، موقع النشر والتوزيع، سنة 2013.

5-طه باقر، ملحمة جلجامش، مطابع الجمهورية، بغداد، ط 1، سنة 1971.

6-عبد المالك مرتاض، الميثولوجيا عند العرب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

7-الكتاب المقدّس، العهد القديم، سفر التكوين، الإصحاح السابع، الكنيسة القبطية الأرثودوكسية، مصر.

8-مبروك دريدي، القصة الشعبية في منطقة سطيف، التشكيل الفني والوظيفي.

9-محمد رياض وتار، توظيف التراث في الرواية العربية المعاصرة، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د. ط، 2002.

10-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، دار الجيل، ط 1، 1990، مج 3، مادة (عدد).